لأول مرة في الدوحة بمشاركة خبراء ونخبة من طلبة جامعة قطر

كتارا تستضيف مقهى سابر الشبابي

الدوحة - الشرق

دُشن المقهى الشبابي الأسبوع الماضي في كتارا، الراعي الرسمي، مستهدفاً نخبةً من طلبة وطالبات جامعة قطر بتعاون إستراتيجي مع شريك الجمعية في تنفيذ البرامج الشبابية: مجموعة سابر الدولية، وذلك برعاية الشريك الإستراتيجي للجمعية، الشركة المتحدة للتنمية التي مثلها السيد علي سعيد المالكي مدير العلاقات العامة بالشركة.

وأعرب الدكتور خالد السليطي مدير عام المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) - الراعي الرسمي للجمعية، عن سعادته ببرنامج مقهى قطر الشبابي واحتضان (كتارا) له، كما أشاد بجهود الجمعية الدولية للعلاقات العامة - فرع الخليج. ونقل امتنانه للقائمين على التجربة الشبابية الناجحة التي تساهم بصقل المهارات، معربا وطالبات جامعة قطر كبذرةٍ أولى لهذا البرنامج في دولة قطر، وفاءً لهذا الصرح الذي احتضن قيادات الوطن ومكّن صانعي حاضره ومستقبله.

وتقدم فخرو بشكر الرعاة، وشركاء النجاح، ولجان التنظيم على جهودهم الحثيثة وخص فيها الأستاذ فيصل الزهراني رئيس الجمعية الدولية للعلاقات العامة - فرع الخليج، الذي أشرف على هذا المشروع بمتابعة دائمة لسير أعماله، منوهاً على أنَّ الجمعية كانت تخطط منذ عامين لتطبيق هذه التجربة، وذلك بعد نجاحات متتالية لها في دول خليجية أخرى، مثل مقهى دبي الشبابي، ومقهى البحرين الشبابي، وقد رأت النور، بحمد الله، في تحالف نوعي بين الجهات المساهمة في إنجاح المقهى، معلناً أنه سوف يتم إصدار التقرير الملخص بعد غربلة مخرجات الورشة التفاعلية وتلخيص توصياتها، ثم إهدائها للمختصين

لقطة جماعية لمشاركين في المقهى

تمارسه الكثير من الدول من التجاهل والإهمال والتهميش للمواهب التي لا يليق أنْ تُترك لفرص الاستغلال الخاطئ فيما يعود عليهم بالضرر والذي قد يصب بالنهاية فيما لا تُحمد عقباه. وأشار آل عبد الجبار إلى أن جميع الشركاء المساهمين في إنجاح البرنامج على ثقة بأن جلسات ومناقشات الملتقى، تمثل بداية حقيقية للتعرف على جيل جديد من المبدعين الشباب الذين سيشاركون في تشكيل نهضة قطر. وقال السيد حاتم محمد أبوعلو، رئيس مجموعة سابر الدولية مبتكر ومدير مقهى سابر الشبابي: إنَّ هذا النموذج من اللقاءات التفاعلية يُصمَّم كبرنامج إثرائي إلهامي تفاعلي مشوق يسعى إلى إيجاد منصة مناسبة للشباب على اختلاف أعمارهم، ثقافاتهم، خبراتهم واهتماماتهم، ممن يتم اختيارهم بعناية لتبادل المعارف والخبرات ومشاركة مبادراتهم التي تتطلع للاحتضان وتهيئة البيئة المحفزة وسط ذلك للتفكير الابتكاري والحوار البناء.

وقد أشار أبوعلو إلى أن مسمى المقهى "سابر" يعود إلى أجمل معاني الكلمة في اللغة العربية، التي تجسد ركائز ومواصفات المقهى، فالسبر يأتي بمعنى: العلم، الأصل، القياس، الثقافي.

وذكر أبوعلو أنه انطلاقاً من شعار المؤتمر "الشباب والريادة المهنية بين البناء والعطاء"، وتعزيزاً لثقافة الحوار الحضاري والتواصل الثقافي وإثراءً للمشاركين بالتجارب الدولية، حرص الفريق العلمي للمقهى على استقطاب نخبة من المتحدثين من سبع دول مختلفة: قطر، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، تونس، الجزائر، مصر، والولايات المتحدة الأمريكية، ومن خبرات وخلفيات متنوعة، فمنهم الباحث الأكاديمي، والمرشد المهني، والمستشار الإداري، والمدرب، ورائد الأعمال، والإعلامي، إضافةً

عن أمله أن تكون بادرة خير لفرص أخرى قادمة، ثم قام بتكريم المنظمين والمشاركين ووجه لهم رسائل تحفيزية.
وأكد نائب رئيس الجمعية الأستاذ جاسم فخرو، على أنَّ إيمان الجمعية الدولية للعلاقات العامة – فرع الخليج في قطر بأهمية إشراك الشباب في مبادراتها وبرامجها كان وراء قرار الجمعية بتنظيم برنامج المقهى الشبابي الأول من نوعه في الدوحة، لاسيَّما أنَّ ما يميز هذا البرنامج عن بقية البرامج الشبابية هو ما يعقبه من مراحل تتلو استخلاص مُخرجاته، ومناقشة توصياته مع المهتمين من صناع القرار بنشر الأفكار أو احتضان المبادرات أو تبني القضايا أو تمكين المشاريع التي يطلقها الشباب ولذلك اتفق أعضاء مجلس إدارة الجمعية على احتضان المقهى واستهداف طلاب وصناع القرار، ليستمعوا إلى صوت الشباب الواعي لواقعه والمدرك للتحديات من حوله والمتطلع لمستقبل أجمل لوطنه والمستعد لصناعة الأثر.

وكانت فعاليات المقهى انطلقت بكلمة افتتاحية للسيد عبد الله محمد آل عبد الجبار المساعد العام لنائب رئيس الجمعية، أعرب فيها عن سعادته باحتضان الجمعية لهذا النموذج من اللقاءات الشبابية، وقد أشار إلى أهمية تمكين الشباب وتيسير أدوارهم التنموية ليشعروا بالمسؤولية المجتمعية ويأخذوا زمام المبادرة بصناعة مستقبل مشرق لوطنهم.

وبيَّنَ آل عبد الجبار أنَّ تسخير الموارد والإمكانات وفرص المشاركة بات ضرورةً وذلك تقديراً لكتلة الطاقات التي ما إن تُسخر باحتراف فسوف تخرج نتاجاً عظيماً لا محالة، بدلاً مما

د. خالد السليطي: المقهى تجربة ناجحة تثري مهارات الشباب

فخرو: نسعى لاحتضان مبادرات الشباب ودعم مشاريعهم

التجربة، الاختبار، القوة، الحكمة، التيسير، التمهيد، الجمع والإحصاء، حسن الهيئة والجمال، وغير ذلك من معان يسعى فريق سابر لتحقيق مرادها في المقهى.

كما أوضح أبوعلو أنَّ إحدى أدوات قياس نجاح البرنامج تكمن في آلية اختيار المشاركين ضمن معايير أساسية وذلك ضماناً للمهنية والاحترافية وبالتالي ثراء ونوعيَّة المخرجات والتوصيات ومن أبرز هذه المعايير، إجادة اللغتيْن العربية والإنجليزية، إتقان مهارات التواصل والإلقاء والخطابة، وأنْ يكون المشارك ذا طاقة إيجابية ورسالة حقيقية في صناعة التغيير، وأنْ يكون له إنجاز مجتمعي أو خبرة ميدانية في العمل التطوعي، وأنْ يكون مؤمناً بحرية الفكر وأنْ يتقبل الآخر ويحترم التنوع إلى أصحاب قصص النجاح الملهمة والقيادات الشبابية المؤثرة.

وتحدث السيد عمار محمد عن "فن القيادة والإعلام الاجتماعي"، مسلطاً الضوء على المحاور التالية: كيفية صناعة الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي، دور الشباب في صناعة الوعي على المواقع الاجتماعية، فرص الحوار والمشاركة الهادفة بمواقع التواصل الاجتماعي، إضافةً إلى عرض تجارب ناجحة في الإعلام الاجتماعي.

وقد أدار الدكتور نور الدين ميلادي أستاذ الإعلام في جامعة قطر جلسة حوارية مع الإعلامية القديرة الأستاذة خديجة بن قنة، التي تناولت حياتها بأهم ما واجهته من تحديات وأبرز ما استخلصته من دروس وعبر لتشارك بها طلبة الإعلام من الجنسين وهم في مقتبل حياتهم المهنية.